



مؤيد نجمه

الصورة ليست وردية في العراق

العام للحرب وقد أصبح أكثر وضوحاً في تقديمه للادارة. وقد ابدى رامسفيلد معارضة شديدة ضد ندوات الكونغرس في تقديمهم استراتيجية خروج ووضع جدول زمني لانسحاب القوات الأمريكية، مستنقعا وان ليس هناك من نهاية تلوح في الأفق ويضيف:

ان اقتراحك بان المواطنين - مثلى وأن الآخرين - يرسمون صورة وردية هي حالة كاذبة، والحقيقية نعرفها منذ البداية باننا شخصنا صعوبة العمل، وبانه عمل صعب جدا وخطر ولا يمكن التنبؤ به".

ان استجواب رامسفيلد ياتي مع خط الديمقراطيون وهو مدفوع باصوات دعم الراي

الجيش لا يريد ان يرسم صورة وردية". و اضاف قائلا: "انا واثق من السماح لي بانتقاد نائب الرئيس" قال ذلك في جلسة متوترة استلهم فيها وزير الدفاع دونالد رامسفيلد بصورة مكبرة مع اعضاء الكونغرس حيث سمع مطالبات اخرى باستقالته صدرت عن النائب الديمقراطي ادوارد كندي فقد ابلى السيد كندي رامسفيلد قائلا: "لم تكن هذه الحرب مدارة بصورة جيدة، ونحن الآن في موقع يشبه المستنقع، فجنودنا يقتلون وليس هناك من نهاية حقيقية في الأفق." وقال ايضا: "في لعبة البيسبول توجد ثلاث ضربيات وتكون خارجا. فاني يجب ان نقف يا وزير الدفاع؟ ايم يحن الوقت لديك للاستقالة؟".

جاءها ولست ترجمه: عمراء السعيدا ناقض اكبر قائد عسكري امريكي في الشرق الاوسط ادعاء نائب الرئيس دك جيني بان التمرد في العراق يعيش آخر لحظات الاحتضار اثنا حديث له مع احد كبار اعضاء مجلس الشيوخ الذي قال ان هناك المزيد من المقاتلين الاجانب في العراق وهم الآن أكثر مما كانوا قبل ستة اشهر.

والجنرال جون ابي زيد ابلى لجنة الخدمات المسلحة في مجلس الشيوخ ان التمرد قوي كما كان عليه الحال بداية العام الحالي، وقال ان

في النهار مفخعات.. وفي الليل تحليق باجنحة الفضائيات!

بقلم: دوري كارول
ترجمة: الصدا

أي شيء آخر يمكن ان يقال عن العنف وحظر التجوال فانهما ينعكسان عجا بما كل تأكيد على التلفزيون. ونظرا لكون المسارح والسينمات مغلقة وصلات العرض والحفلات الموسيقية نادرة والمتاح منهوية فان العراق يتمتع بصبر ذهبي للشاشة الصغيرة.

الممثلون والكتاب والمخرجون في حكم كونهم غير قادرين على اخراج مواهبهم تراهم يجدون في التلفزيون ملاذاً آمناً وهم يقدمون فنونا وتسليية ظلت ممنوعة في زمن صدام حسين.

بدلاً من ثلاث قنوات كانت تديرها الدولة تحت النظام السابق هناك الآن عشرات القنوات المحلية والفضائية. ان موجة المسرحيات والافلام الوثائقية والمسلسلات تمتع بشعبية هائلة وان مشتريات اجهزة التلفزيون تشتد حيث تشتري بعض العوائل عدة اجهزة منها. يقول ماجد ياسين احد الكوميديين في رده على (جيم كيري): "نحن الآن نبرز مواهبنا الحقيقية ليس للعراق بل وللعالم العربي" غير ان هناك شيئا مخيفاً الا وهو ان: التلفزيون يتمتع بهذه الشعبية لأن لا شيء غيره. اذهب إلى المسرح فقد تجد احدا يلقي عبوة ناسفة".

في الستينيات الماضية اثرت حالة اللا امن في جوانب مختلفة على الفن، فالموسيقا والرسم والنحت والادب علاوة على كونها فنونا خلاقة تركت لها ثلاثة اختيارات: تغيير المهنة او الهجرة او الانخراط في التلفزيون!

وبالنسبة لكاتب مثل فلاح لطيف البالغ من العمر ستين عاماً يعتبر ذلك انتقالاً حلواً مرة في آن واحد يقول: اني افضل المسرح غير انه يجب ان التعامل مع التلفزيون للحصول على المال: والحال انك تكسب جمهوراً اوسع ما دام الناس يرغمون على الجلوس امام تلفزيوناتهم في الليل.

كان التلفزيون في النظام السابق يستخدم لمؤتمرات ولخطب الرئيس والمسرحيات المنتجة بصورة غير عميقة التي تتغنى بالموضوعات القومية. ان اول شيء قام به الناس بعد الغزو الامريكي للعراق هو الحصول على اجهزة وصحون تستقبل البث العالمي حيث استداروا إلى قنوات عربية واجنبية مثل الجزيرة والعربية والعالم وLBC وتلفزيون المستقبل.

وحيث ازداد العنف سوءاً في العراق مثل التلفزيون والفضائيات بوجه عام هربوا نحو زمن ومكان افضل من مشاهد الرعب والتفجيرات الدموية. وعلى الرغم من ان صناع البرامج متخمون بجمهور اسير بسبب ليل غير اجتماعي، وبسبب منع التجوال إلا ان الحرب المستعرة في الخارج لم تختف عن شاشات التلفزيون بالكامل. لا مهرب اذن.

الكوميديا المصرية على طراز (بيبي هيل)، حيث يتهافت الرجال على النساء، مرغوبة جداً، غير ان المسرحيات المحلية تنتعش الآن بغزارة، فمسلسل "حب وحرب" الذي عرض في (الشرقية) وهو على طراز المسرحيات المدعومة تجارياً اُنيت مؤخراً موسمها الثاني، وفي المشهد الاخير يقوم مفجر انتحاري بتفجير البطل والبطلة وهما في شهر العسل غير ان المشاهدين لا يزالون يرغبون بموسم ثالث. وهناك مسرحية تسمى "ذئاب الليل" تصور الاختطاف والضرب والقتل. وهناك مشاهد حقيقية تظهر العرسان في ليالي زفافهم. ومن اجل الترويج الخفيف يتفرغ المشاهدون على لقطات ماجد ياسين وحالة الروتين الجامد حول نقض الماء والكهرباء وهي تكيل الشتائم للقوات الامريكية والمسؤولين الحكوميين الفاسدين.

ان حرية كهذه ليس لها نظير كما يقول (ياسين) "ففي غابر الأزمان كانت تأتيك جهة أمنية وتبلغك بوجود خط امر لا يجب عليك اختطبه غير ان الرقابة الذاتية تستمر حين يمارس المسلحون الذبح متى شاءوا وليس هناك من أحد يحميني وعليه فاني لا اطلق نكاتاً ضدهم".

ويردد آخرون مخاوفه، فهذا طارق عبد الله البالغ من العمر (٥٠) عاماً ويأخذ دوراً في مسلسل "حب وحرب" يتحدث عن الموضوع نفسه: -لقد اغلقت المسارح الخاصة بعد ان هجرها الجمهور الخائف، والمسرح الوطني الذي قدمت له مساعدة ٧٠٠ الف باون استرليني من قبل الحكومة يقوم باخراج مسرحيات ولكن فقط بين الحادية عشرة صباحاً والثالثة ظهراً. ويفتتح الحرس الوطني الممثلين والجمهور على حد سواء. ويقول فتحي البدن نائب مدير المسرح ان هناك ٦ عروض فقط من مجموع ٢٦ عرضاً تعالج قضايا معاصرة تم عرضها، وكثير من الاعمال الاخرى تمثل هروباً من الواقع مثل السندباد والف ليلة وليلة.

وكذلك الحال بالنسبة لاساتذة معهد الفنون الجميلة، فقد لجأوا إلى مادة قديمة كما يقول نائب مدير المعهد قتيبة عبد الله، غير ان الطلاب اكثر جرأة وعالجوا موضوعات حول العراق المعاصر بلغت نصف الـ ٢٠ موضوعاً المقررة لذلك. ويقول مدير المعهد "انهم يريدون ان ينتهزوا فرصة الحرية".

طلاب الموسيقى لم يعودوا مرغمين على المدح والتغني بالماجد بل انهم يميلون إلى كتابة اغان غرامية او من الفولكلور العراقي.

غير ان الخوف من المتشددين يمنعهم من حمل الاتهم الموسيقية علناً كما يقول السيد عبد الله، اما اولئك الذين يريدون توظيف التكنولوجيا الالكترونية في الموسيقى فيواجهون بطنع الكهراء.

عنت الفاديات

الديمقراطي على ثقته التامة بوقوفه على ارض صلبة سياسياً وذلك من خلال تركيز الراي العام على انهاء المهمة الامريكية خلال الحملة القادمة. وقال:

يقول فوردي: "منذ احداث الحادي عشر من ايلول عام ٢٠٠١ منح الكونغرس والوطن الرئيس المساندة الكاملة للجهود المبذولة في افغانستان والى القبار بشأن العراق والى الحرب وما بعدها من جهود. ويدرك المواطنون الآن ان تواصلاً وازاء جديدة أصبحت ضرورية ونحن بحاجة لها.

جاء هذا الهجوم من قبل فوردي

العراق يصبح قضية انتخابية!

الديمقراطي على ثقته التامة بوقوفه على ارض صلبة سياسياً وذلك من خلال تركيز الراي العام على انهاء المهمة الامريكية خلال الحملة القادمة. وقال:

يقول فوردي: "منذ احداث الحادي عشر من ايلول عام ٢٠٠١ منح الكونغرس والوطن الرئيس المساندة الكاملة للجهود المبذولة في افغانستان والى القبار بشأن العراق والى الحرب وما بعدها من جهود. ويدرك المواطنون الآن ان تواصلاً وازاء جديدة أصبحت ضرورية ونحن بحاجة لها.

جاء هذا الهجوم من قبل فوردي

الخدمة الأمريكية امتدح فوردي قوات الجيش الأمريكي ثم استحضّر الرابع من تموز بالقول: "دعونا نعمل بنشاط لجلب هذه القوات إلى الوطن وبكل شرف ونجعلهم في حالة كبرياء لنا كفنخرا بهم".

وتأتي آراء فوردي هذه كجزء من حملته في قضية ما يدعى بالصدافة العسكرية داخل ولاية تينيسي مع رسالة تتلاعب بفضاد صير المواطنين بشأن مهمة الولايات المتحدة في العراق وهي تذكر بان السياسيين يتحسسون بتغير الراي العام نحو سياسة بوش، ويؤكد العضو

القلم: دات بالز ترجمه: الصدا

تواجه سياسة الرئيس الامريكي بوش انتقاداً متنامياً داخل الكونجرس حول العراق. وتبدو هذه الحالة في مراحلها المبكرة قبل الانتخابات نصف الفصلية عام ٢٠٠٦ فالجمهوري هارولد فوردي من تنسي بدأ حملته خلال الاسبوع الماضي بحديث تلفزيوني سجالى قال فيه: لقد حان الوقت لبحث كيفية البدء باعادة القوات الامريكية من العراق!

امام خلفية وطنية لرجال ونساء

بلاغة (رايس) تذهب بعيداً!

دولة ديمقراطية بحكم القانون حول معسكر الاعتقال في (غوانتانامو) في كوبا؟ وما هي سياسات الطاقة الملزمة لامة تبشر بالتغيير في العربية السعودية؟

ان (رايس) لا تطرح اخلاقية انتهازية لزمن الحرب من النوع الذي سمعنا عنه كثيراً اجداً من ادارة (بوش) بل انها تطرح اخلاقية عالمية. ان مهمة امريكا من وجهة نظرها ليست حرباً ضد الارهاب بل صراع من اجل الديمقراطية، وقد يبدو ذلك مجرد تغيير في معنى اللفظ ودلالته، ولكنه ينقل الولايات المتحدة من موقف يكون فيه كل مسلم عدواً بالفعل ليصبح فيه كل مسلم حليفاً بالفعل. وثانية امين!!

ان الخطوط العريضة للخطاب هي: "على مدى ٦٠ عاماً سعى بلدي الولايات المتحدة إلى اقامة الاستقرار على حساب الديمقراطية في منطقة الشرق الاوسط ولم تحقق اياً من الالانئين. اما الآن فنحن ننهج سيلاً مختلفاً. هذا اوضح انشاء لحد الآن السياسية تطورت وتطورت منذ الحادي عشر من ايلول ٢٠٠١. لقد انقلبت الولايات المتحدة من كونها قوة تتبنى سياسة الوضع الراهن في الشرق الاوسط تتحدد بمصالحها بصورة ضيقة حول النقط لترتفع متسامية إلى قوة تتحدد مصالها بصورة واسعة حصول الاصلاح السياسي والاقتصادي.

لقد صدق الخطاب غرضه على مستويات عدة، وحقيقة اثار اعجابي لانه لاذ في الجامعة الامريكية في القاهرة، فهذه الجامعة الكبيرة، وشقيقتها الاخرى الجامعة الامريكية في

بقلم: ديفيد اغناطيوس ترجمه: كاظم الحليفي

الخطب لا تغير العالم ولكنها تترك احياناً علامات يهتدي بها صنع القرار السياسي وتعين الناس العاديين على فهم ما يجري. ان خطاب (كونداليزا رايس) هذا الاسبوع في القاهرة حول الديمقراطية في الشرق الاوسط قد اثار حفيظتي بوصفه يحمل معايير مهمة. لكن الذي اشغل عواطف المجلس هو تركيز القسم الاول من خطاب (رايس) على تقييمها للتقدم الديمقراطي في الامم الاخرى، ويوجوه خاص في مصر والسعودية وايران وسوريا ولبنان والاردن وقد ضغطت على حكام هذه البلدان ان اجل ان يصلحوا انظمتهم. في الوقت الذي لاحظت فيه ان الاصلاحات الداخلية يجب ان تكون هي الهادية والمعرفة لتجدول الاعمال المطروح، وان تطرح مسألة سرعة التغيير وحجمه. امين!

غير ان الشيء الذي سهت عنه (رايس) في خطابها هي انها اقامت محطات دلالة تقيس بوساطتها سياسة الولايات المتحدة. انشأت موقفاً موالياً للديمقراطية إلى درجة من الشدة مفرطة حتى ان ادارة (بوش) ان حادت عنه او ضربت بمصداقيته عرض الحائط عن طريق الاعمال الابتزازية واللا ديمقراطية فانها ستكون عورة والسوف تتهم بالنفاق. ان اعلان "البيت الزجاجي" من اعلان (رايس) يمكن ان تساعد على جعل ادارة (بوش) نزيهة في التعامل مع اصعب قرارات السياسة الخارجية. انه المعادل العلماني لـ "ماذا يمكن ان يفعله الرب؟" وماذا عسى ان تفعله

بوش والاستخدام الطبي للخلايا الجذعية الجنينية

غيره".

ان الخلايا الجذعية الجنينية البشرية، المعزولة عن الاجنة البشرية للمرة الاولى عام ١٩٩٨، تمتلك الامكانية لان تنمو وتتحول إلى اية خلية او نسيج في الجسم، وتنتطوي على دلالة واعدة بمعالجة المرض. لكن الاجنة تتكلف عندما يتم التزاع للخلايا. ولهذا كان بوش يصّر عام ٢٠٠١، وهو يعترم احباط المزيد من اقبال الاجنة، على ان يكون التحويل الفيدرالي محمداً لدراسات مجموعات الخلايا الجذعية، التي تم تكوينها سابقاً.

فيذلا من هذا، يحث بوش على البحث في خلايا البالغين الجذعية، التي تؤخذ من مخ العظم والدم، بما في ذلك دم الحبل السري، التي تنطوي على تدخلات اضيق لطب من الخلايا الجذعية الجنينية. وقد صوت مجلس النواب بـ ٢٣١ مقابل (١) للمصادقة على اجراء سيؤدي إلى تكوين مصارف لدم الحبل السري لتطوير البحث المتعلق بخلايا البالغين الجذعية.

لكن الذي اشغل عواطف المجلس هو مناقشة الخلايا الجذعية الجنينية، وقد بدا الامر في مرات مختلفة اشبه بدرس في بايولوجيا الخلية، وخطاب لاهوتي، واعتراف شخصي، وقد جاء إلى المجلس مشروع بعد آخر ليسردوا الصراعات مع الضمير والتجارب الشخصية الناذلة مع الموت والمرض. فتقدم النائب الديمقراطي، جيم لانغفين، بكرسيه المتحرك نحو المايكروفون ليتحدث عن اصابته في الحبل الشوكي، التي يمكن مساعدتها كما قال بهذا البحث. وسردت النائبة الجمهورية جو آن ايميرسون حكاية الشاب كودي، الذي اصيب بالشلل في حادث سيارة وهو في سن ١٦ عاماً (رايس) يمكن ان تساعد على معالجة مرضها لدراسات الخلية الجذعية الجنينية، قائلة: لقد كتبت فيما بعد ملاحظة لاسرة كودي اخبرهم فيها انني فعلت فيه جميع الحيوات البشرية مقدسة، فان بعضها مقدس اكثر من

وراء المعارضة. فاصدر تهديداً نادراً بنقض مشروع قانون كاسل. وظهر قبل ساعات فقط من التصويت، في الغرفة الشرقية من التصويت، في الغرفة الشرقية من البيت الابيض مع أسر تكوت من ممارسة نادرة ولكنها متنامية يمنح فيها زوج وزوجة اجنتهما المجدمة لغريهما من الأزواج.

وقد اعلن السيد بوش، وسط صيحات وهديل اطفال يتهدهدون في اذرع امهاتهم، قائلا: "ان الاطفال هنا ينكروننا اليوم بان ليس هناك شيء يقال له جنين احتياطي. فكل جنين فريد وكامل من الناحية الجنينية، مثل أي كائن بشري آخر. وكل واحد منا بدأ حياته بهذه الطريقة. وهذه الحيوانات ليست مادة خاماً يمكن استغلالها، وانما هي هبات".

وقد استحسن ذلك بحماس الاباء والامهات الذين عملوا في وكالة لتبني. فعندما قال بوش: "ان كل حياة بشرية هي هبة نفسية من حب منقطع النظير"، غمغمت ام خلفه على المسرح قائلا: "امين!" والحدث الذي شهده البيت الابيض، والذي يسميه المسيحيون المحافظون والرئيس بقضية "ثقافة الحياة" المهمة، قد اظهر فقط إلى أي مدى يود الرئيس بوش التأكيد بنفسه على السياسة التي تعني نحو ما يعتبره قلب الرئاسة الاخلاقي. وفي اشارة اخرى على مقدار اهمية القضية بالنسبة للمحافظين، فقد تولى الفائذ الجمهوري لمجلس النواب، توم ديلي من تكساس، امر المعارضة لمشروع القانون، طارحاً اياه ايضا بعبارات اخلاقية صارمة. وقد قال: "ان الجنين شخص، كائن بشري، متميز وموجه داخليا ومتكامل ذاتياً. وقد كنا انفسنا اجنة ذات مرة" ومضى إلى القول: "والخيار لحماية الجنين البشري من التدمير الممول فيدراليا لا يتعلق، في نهاية الامر، بالجنين البشري. انه يتعلق بنا وبنبذنا المفهوم الغرار القائل بانه في الوقت الذي تعتبر فيه جميع الحيوات البشرية مقدسة، فان بعضها مقدس اكثر من

أقر مجلس النواب الامريكي في اواخر ايار الماضي مشروع قانون لتوسيع التمويل الفيدرالي للبحث الخاص بالخلايا الجذعية الجنينية ، متحدياً بذلك تهديداً يناقض الرئيس بوش ، الذي ظهر في البيت الابيض مع عدد من اطفال الانابيب وحذر من اجراء "قد يأخذنا عبر مسلك اخلاقي خطير" ، كما جاء في مقال لشيرلي فاي ستولبيرغ نشرته مجلة التايم .

ان يتجاهل هذا التصويت، واني لمتجه لهذا"، لكن الخصوم قالوا ايضا انهم ميتهجون. قد قال النائب جوزيف ر. بيتس، الجمهوري البنسلفيني: "انني اكره ان اخسر، لكنني اشعر بالرضا تماماً لهذا التصويت. لقد فرزنا بهامش ٥٠ صوتاً ضد النقض".

والمسألة الكبيرة الآن هي ما سوف يحدث في مجلس الشيوخ. فالدكتور فريست، وهو جراح قلب من تينيسي يؤيد السياسة القائمة، يواجه الآن ضغطاً شديداً من المحافظين بسبب قضية مرشحي السيد بوش القضائيين ولا يبدو توافاً للتخطيط من اجل تصويت جول بحث الخلايا الجذعية. وقال مؤخرًا انه يريد ان يتحقق من الامر مع زملائه قبل القيام بذلك.

لقد جاء تصويت مجلس النواب بعد حملة ضغط مشوية بالعاطفية قام بها محامو المرضى، بضمنهم ناسي ريفان، التي اصبحت داعمة قوية للبحث الخاص بالخلايا الجذعية بعد ان عانى زوجها من مرض الزهايمر، وقد اتصلت هاتفياً بزملاء جمهوريين تحثهم ليقولوا نعم في التصويت، كما قال السيد كاسل.

غير ان بوش واجه ذلك بضربة فورية قوية، ملقياً بثقل البيت الابيض بكامله

بقلم: ديفيد اغناطيوس ترجمه: كاظم الحليفي

الخطب لا تغير العالم ولكنها تترك احياناً علامات يهتدي بها صنع القرار السياسي وتعين الناس العاديين على فهم ما يجري. ان خطاب (كونداليزا رايس) هذا الاسبوع في القاهرة حول الديمقراطية في الشرق الاوسط قد اثار حفيظتي بوصفه يحمل معايير مهمة. لكن الذي اشغل عواطف المجلس هو تركيز القسم الاول من خطاب (رايس) على تقييمها للتقدم الديمقراطي في الامم الاخرى، ويوجوه خاص في مصر والسعودية وايران وسوريا ولبنان والاردن وقد ضغطت على حكام هذه البلدان ان اجل ان يصلحوا انظمتهم. في الوقت الذي لاحظت فيه ان الاصلاحات الداخلية يجب ان تكون هي الهادية والمعرفة لتجدول الاعمال المطروح، وان تطرح مسألة سرعة التغيير وحجمه. امين!

غير ان الشيء الذي سهت عنه (رايس) في خطابها هي انها اقامت محطات دلالة تقيس بوساطتها سياسة الولايات المتحدة. انشأت موقفاً موالياً للديمقراطية إلى درجة من الشدة مفرطة حتى ان ادارة (بوش) ان حادت عنه او ضربت بمصداقيته عرض الحائط عن طريق الاعمال الابتزازية واللا ديمقراطية فانها ستكون عورة والسوف تتهم بالنفاق. ان اعلان "البيت الزجاجي" من اعلان (رايس) يمكن ان تساعد على جعل ادارة (بوش) نزيهة في التعامل مع اصعب قرارات السياسة الخارجية. انه المعادل العلماني لـ "ماذا يمكن ان يفعله الرب؟" وماذا عسى ان تفعله

بقلم: ديفيد اغناطيوس ترجمه: كاظم الحليفي

الخطب لا تغير العالم ولكنها تترك احياناً علامات يهتدي بها صنع القرار السياسي وتعين الناس العاديين على فهم ما يجري. ان خطاب (كونداليزا رايس) هذا الاسبوع في القاهرة حول الديمقراطية في الشرق الاوسط قد اثار حفيظتي بوصفه يحمل معايير مهمة. لكن الذي اشغل عواطف المجلس هو تركيز القسم الاول من خطاب (رايس) على تقييمها للتقدم الديمقراطي في الامم الاخرى، ويوجوه خاص في مصر والسعودية وايران وسوريا ولبنان والاردن وقد ضغطت على حكام هذه البلدان ان اجل ان يصلحوا انظمتهم. في الوقت الذي لاحظت فيه ان الاصلاحات الداخلية يجب ان تكون هي الهادية والمعرفة لتجدول الاعمال المطروح، وان تطرح مسألة سرعة التغيير وحجمه. امين!

غير ان الشيء الذي سهت عنه (رايس) في خطابها هي انها اقامت محطات دلالة تقيس بوساطتها سياسة الولايات المتحدة. انشأت موقفاً موالياً للديمقراطية إلى درجة من الشدة مفرطة حتى ان ادارة (بوش) ان حادت عنه او ضربت بمصداقيته عرض الحائط عن طريق الاعمال الابتزازية واللا ديمقراطية فانها ستكون عورة والسوف تتهم بالنفاق. ان اعلان "البيت الزجاجي" من اعلان (رايس) يمكن ان تساعد على جعل ادارة (بوش) نزيهة في التعامل مع اصعب قرارات السياسة الخارجية. انه المعادل العلماني لـ "ماذا يمكن ان يفعله الرب؟" وماذا عسى ان تفعله

بقلم: ديفيد اغناطيوس ترجمه: كاظم الحليفي

الخطب لا تغير العالم ولكنها تترك احياناً علامات يهتدي بها صنع القرار السياسي وتعين الناس العاديين على فهم ما يجري. ان خطاب (كونداليزا رايس) هذا الاسبوع في القاهرة حول الديمقراطية في الشرق الاوسط قد اثار حفيظتي بوصفه يحمل معايير مهمة. لكن الذي اشغل عواطف المجلس هو تركيز القسم الاول من خطاب (رايس) على تقييمها للتقدم الديمقراطي في الامم الاخرى، ويوجوه خاص في مصر والسعودية وايران وسوريا ولبنان والاردن وقد ضغطت على حكام هذه البلدان ان اجل ان يصلحوا انظمتهم. في الوقت الذي لاحظت فيه ان الاصلاحات الداخلية يجب ان تكون هي الهادية والمعرفة لتجدول الاعمال المطروح، وان تطرح مسألة سرعة التغيير وحجمه. امين!

غير ان الشيء الذي سهت عنه (رايس) في خطابها هي انها اقامت محطات دلالة تقيس بوساطتها سياسة الولايات المتحدة. انشأت موقفاً موالياً للديمقراطية إلى درجة من الشدة مفرطة حتى ان ادارة (بوش) ان حادت عنه او ضربت بمصداقيته عرض الحائط عن طريق الاعمال الابتزازية واللا ديمقراطية فانها ستكون عورة والسوف تتهم بالنفاق. ان اعلان "البيت الزجاجي" من اعلان (رايس) يمكن ان تساعد على جعل ادارة (بوش) نزيهة في التعامل مع اصعب قرارات السياسة الخارجية. انه المعادل العلماني لـ "ماذا يمكن ان يفعله الرب؟" وماذا عسى ان تفعله

بقلم: ديفيد اغناطيوس ترجمه: كاظم الحليفي

الخطب لا تغير العالم ولكنها تترك احياناً علامات يهتدي بها صنع القرار السياسي وتعين الناس العاديين على فهم ما يجري. ان خطاب (كونداليزا رايس) هذا الاسبوع في القاهرة حول الديمقراطية في الشرق الاوسط قد اثار حفيظتي بوصفه يحمل معايير مهمة. لكن الذي اشغل عواطف المجلس هو تركيز القسم الاول من خطاب (رايس) على تقييمها للتقدم الديمقراطي في الامم الاخرى، ويوجوه خاص في مصر والسعودية وايران وسوريا ولبنان والاردن وقد ضغطت على حكام هذه البلدان ان اجل ان يصلحوا انظمتهم. في الوقت الذي لاحظت فيه ان الاصلاحات الداخلية يجب ان تكون هي الهادية والمعرفة لتجدول الاعمال المطروح، وان تطرح مسألة سرعة التغيير وحجمه. امين!

غير ان الشيء الذي سهت عنه (رايس) في خطابها هي انها اقامت محطات دلالة تقيس بوساطتها سياسة الولايات المتحدة. انشأت موقفاً موالياً للديمقراطية إلى درجة من الشدة مفرطة حتى ان ادارة (بوش) ان حادت عنه او ضربت بمصداقيته عرض الحائط عن طريق الاعمال الابتزازية واللا ديمقراطية فانها ستكون عورة والسوف تتهم بالنفاق. ان اعلان "البيت الزجاجي" من اعلان (رايس) يمكن ان تساعد على جعل ادارة (بوش) نزيهة في التعامل مع اصعب قرارات السياسة الخارجية. انه المعادل العلماني لـ "ماذا يمكن ان يفعله الرب؟" وماذا عسى ان تفعله

بقلم: ديفيد اغناطيوس ترجمه: كاظم الحليفي

الخطب لا تغير العالم ولكنها تترك احياناً علامات يهتدي بها صنع القرار السياسي وتعين الناس العاديين على فهم ما يجري. ان خطاب (كونداليزا رايس) هذا الاسبوع في القاهرة حول الديمقراطية في الشرق الاوسط قد اثار حفيظتي بوصفه يحمل معايير مهمة. لكن الذي اشغل عواطف المجلس هو تركيز القسم الاول من خطاب (رايس) على تقييمها للتقدم الديمقراطي في الامم الاخرى، ويوجوه خاص في مصر والسعودية وايران وسوريا ولبنان والاردن وقد ضغطت على حكام هذه البلدان ان اجل ان يصلحوا انظمتهم. في الوقت الذي لاحظت فيه ان الاصلاحات الداخلية يجب ان تكون هي الهادية والمعرفة لتجدول الاعمال المطروح، وان تطرح مسألة سرعة التغيير وحجمه. امين!

غير ان الشيء الذي سهت عنه (رايس) في خطابها هي انها اقامت محطات دلالة تقيس بوساطتها سياسة الولايات المتحدة. انشأت موقفاً موالياً للديمقراطية إلى درجة من الشدة مفرطة حتى ان ادارة (بوش) ان حادت عنه او ضربت بمصداقيته عرض الحائط عن طريق الاعمال الابتزازية واللا ديمقراطية فانها ستكون عورة والسوف تتهم بالنفاق. ان اعلان "البيت الزجاجي" من اعلان (رايس) يمكن ان تساعد على جعل ادارة (بوش) نزيهة في التعامل مع اصعب قرارات السياسة الخارجية. انه المعادل العلماني لـ "ماذا يمكن ان يفعله الرب؟" وماذا عسى ان تفعله